[70] 3 - فس: جعفر بن أحمد (1) عن عبيدا بن موسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: (والسماء والطارق) قال: السماء في هذا الموضع أمير المؤمنين عليه السلام، والطارق الذي يطرق الائمة عليهم السلام من عند ربهم مما يحدث بالليل والنهار، وهو الروح الذي مع الائمة يسددهم، قلت: (والنجم الثاقب) قال: ذاك رسول ا صلى ا عليه وآله (2). بيان: على هذا التأويل كان حمل النجم على الطارق على المجاز، أي ذو النجم لانه كان معه، أو حصل لهم بسببه. 4 - فس: أبي عن سليمان الديلمى عن أبي بصير عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول ا صلى ا عليه وآله، أوضح ا به للناس دينهم، قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قلت (3): (والنهار إذا جلاها) قال: ذاك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام، يسأل رسول ا صلى ا عليه وآله (4) فيجلي لمن سأله، فحكى ا سبحانه عنه فقال: (والنهار إذا جلاها) قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذاك أئمة الجور الذين استبدوا بالامر دون آل رسول ا صلى ا عليه وآله (5) وجلسوا مجلسا كان آل رسول ا صلى ا عليه وآله أولى به منهم، فغشوا دين رسول ا صلى ا عليه وآله بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها) قال: يغشي ظلمة (6) الليل ضوء النهار (ونفس وما سواها) قال: خلقها وصورها. _____ (1) في نسخة: جعفر بن محمد. (2) تفسير القمى: 720 والايتان في الطارق: 1 و 3. (3) في المصدر تقديم وتأخير، وهو هكذا: قلت: (والليل إذا يغشاها) قال: ذلك الائمة الجور الذين استبدوا بالامر دون رسول ا صلى ا عليه وآله وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم، فغشوا دين رسول ا بالظلم والجور، وهو قوله: (والليل إذا يغشاها) قال: يغشى ظلمهم ضوء النهار، قلت: (النهار إذا جلاها) قال: ذلك الامام اه. (4) في المصدر: [عن دين رسول ا صلى ا عليه وآله فيجليه لمن يسأله] في الكنز: ذاك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول ا صلى ا عليه وآله فيتجلى ظلام الجور والظلم. (5) في المصدر: دون رسول ا. (6) في نسخة: (ظلمتهم) وفى التفسير: يغشى ظلمهم ضوء النهار. _____